

قصة الفتنة الكبرى | 61. هل بايع طلحة والزبير علي بن أبي

طالب؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

حب الصحابة كلهم لي مذهب ومودة القربى بها اتوسل ولكل هم قدر وفضل ساطع لكن من الصديق منهم افضل هذا اعتقاد الشافعي

ومالك وابي حنيفة سم احمد فان اتبعت سبيلهم فموحد وان ابتزعت فما عليك - [00:00:00](#)

وان ابتدعت فما عليك معون. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مرحبا بكم ايها الاحباب في هذه الحلقة

الجديدة من سلسلة حلقات قصة الفتنة الكبرى هذه السلسلة نحاول فيها شرح ما حصل من القتال بين الصحابة الاجلاء رضوان الله

عليهم اجمعين - [00:00:40](#)

ونحاول ان نزيل ما علق بهذه الفترة من الشبهات والاكاذيب نحن وصلنا في الحلقة الماضية الى مشهد بيعة علي رضي الله عنه وكيف

ان المهاجرين والانصار بايعوه في المسجد وذكرنا انه اهل السنة مجمعون على صحة خلافة علي رضي الله عنه وانه رابع الخلفاء

الراشدين - [00:01:05](#)

ومع ذلك نحن حين نعود الى ذلك العصر ونحاول تخيله ونحاول تمثله يعني نحاول ان نعيش فيه بارواحنا فسنجد انفسنا في ذلك

الوقت امام مشهد ملتبس طيب ما هو الملتبس في هذا المشهد - [00:01:27](#)

انه بيعة سيدنا علي بدت وكأنها انتصار للمتمردين قتلة عثمان يعني هم قتلوا الخليفة ونصبوا من رغبوا فيه خليفة لو ذكرنا آآ انهم

كانوا ينادون بعلي في الحلقات السابقة فالمشهد العام انهم قتلوا سيدنا عثمان - [00:01:45](#)

وولوا سيدنا علي وبعضهم كان في طليعة الذين بايعوا عليا مثل اشطر النخعي وهذا اورده الحافظ ابن حجر بسند حسن بسند آآ

يعني في صحيح او حسن هذا كلام ابن حجر - [00:02:08](#)

طيب هناك من من يعني من كان سينظر الى المسألة من بعيد او من سينسى فضل علي رضي الله عنه من سينظر لهذه الامور بدون

الاعتبار بالاحاديث الصحيحة كيف سيفسر ما حصل - [00:02:26](#)

وبعدها سياسة علي رضي الله عنه وسأأتي معها سيفسر هذا باعتباره انقلابا ناجحا قاده علي عثمان ووجد الوضاعون والكذابون

واهل الشائعات من الرواة والقصاصين مجالا واسعا للكذب في الروايات التي ثبتوا بها هذه التهمة - [00:02:43](#)

تهمة يعني ان عليا متهم بقتل عثمان فكثير من الروايات الساقطة حافلة بالفاظ تدل على ان آآ يعني ان عليا دبر على عثمان او على

الاقل هو رضي بذلك وهناك روايات - [00:03:07](#)

نسبت الى عثمان انه يتهم عليا بانه يحرض عليه وانه يملك ان يمنع عنه هذا التمرد ولكنه لا يمنعه وهذا انتشر في الكتب وانتشر بين

الناس روى ابن ابي شعبة في المصنف ان محمد ابن سيرين ومحمد ابن سيرين تابعي قريب من هذا العصر يعني هو كان في طفولته

في وقت الفتنة - [00:03:26](#)

قال محمد ابن سيرين ما علمت ان عليا اتهم في قتل عثمان حتى بويع فلما بويع اتهمه الناس. اذا لما نصب سيدنا علي خليفة بدأ

بعض الناس يرتبون او يكونون قصة عن هذا الموضوع وانه كان آآ يعني كانت مسألة مقصودة ومؤامرة. طبعنا نحن في عصرنا هذا -

[00:03:49](#)

يعني يعني عصرنا حافل بمسألة المؤامرة وانه كلما نجح شيء خرج من قال لك انه مخطط منذ البداية القصد هنا كلمة المسيرين هذه

ولذلك سنجد كثيرا من الاقوال الثابتة انه سيدنا علي نفسه - [00:04:12](#)

كان ينفي عن نفسه هذه التهمة وهذا دليل على انتشار هذه التهمة في زمنه في زمان هو فضلا عن الزمان الذي بعده فمثلا من اقواله في هذا ما رواه ابن ابي شيبه في المصنف باسناد صحيح ان عليا رضي الله عنه قال - [00:04:35](#)

والله ما شاركت وما قتلت ولا امرت ولا رضيت يعني قتل عثمان رضي الله عنه وروى ابن ابي شيبه ايضا باسناد صحيح انه قال علي قال كنت لقتله كارها يعني لم يكن راضيا - [00:04:52](#)

وروى ابن سعد في الطبقات الكبرى ان عليا رضي الله عنه قال اللهم اني ابرأ اليك من دمه ان اكون قتلت او ان اكونت قتلت او مألأت على قتله وفي لفظ اخر ابرأ اليك من امر عثمان - [00:05:10](#)

وروى ابن عساكر في تاريخ دمشق ان علي رضي الله عنه قال ان شاء الناس وفي رواية ان شاء بنو امية قمت لهم خلف مقام ابراهيم في مكة فحلفت لهم بالله ما قتلت عثمان ولا امرت بقتله ولقد نهيتهم - [00:05:27](#)

فعصوني يعني يقصد المتمردين وروى سعيد بن منصور في السنن وابن عساكر في تاريخ دمشق باسناد صحيح ان عليا رضي الله عنه قال والله لوددت ان بني رضوا لنفلناهم خمسين رجلا. يعني حلفنا لهم - [00:05:47](#)

لنفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا وروى ابن عساكر في تاريخ دمشق ايضا انه قال علي رضي الله عنه الا ان الناس يزعمون اني قتلت عثمان - [00:06:07](#)

ولا والله الذي لا اله الا هو ما قتلت ولا مألأت وروى ابن ابي شيبه في المصنف انه قال علي رضي الله عنه انه قال فما ذنبي ان كان الناس قتلوه - [00:06:24](#)

طيب نحن ايضا مما يجب ان نتذكره رواية كنا ذكرناها قبل ذلك لما تكلمنا عن عودة المتمردين على عثمان لما تعرض لهم صاحب القصة آآ صاحب الرسالة المزورة فعدوا الى المدينة وانهم قدموا الى علي رضي الله عنه وقالوا له فقم معنا اليه. فقال علي والله لا

اقوم معكم - [00:06:40](#)

فقالوا فلم كتبت اليها فقال والله ما كتبت اليكم كتابا فالرواية تقول فنظر بعضهم الى بعض ثم قال بعضهم لبعض هذا تقاتلون ام لهذا تغضبون فهذه العبارة ايضا فيها دليل على ما كان يروج بينهم من ان عليا كان مضطهدا وكان مظلوما وانهم يقومون للدفاع -

[00:07:06](#)

عنه هذا تقاتلون ام لهذا تغضبون آآ يعني الفكرة هنا انه استغربوا ان ينفي عن نفسه كتابة كتاب او انه آآ يعني لا يوافق اتفقوا على اعانتهم في الخروج على عثمان - [00:07:30](#)

بل روى البخاري وابن ابي شيبه في المصنف وآآ اخترت هنا لفظ ابن ابي شيبه ليعني لانه اوضح ان محمد ابن الحنفية محمد ابن حنفية ابن علي ابن ابي طالب - [00:07:47](#)

ذكرت اكثر من مرة ان محمد ابن حنفية هو ابن علي لكن امه من بني حنيفة فلذلك لكي يميز بينه وبين الحسن والحسين يقال محمد الحنفي محمد ابن الحنفية نفى ان يكون علي سب عثمان ابدا او ذكره بسوء ابدا - [00:08:01](#)

آآ بعض الناس كان في مجلس محمد بن حنفية فقال بعض القوم من عثمان. فقال محمد مه يعني اسكت فقليل له كان ابوك يسب عثمان فقال له ما سبه ولو سبه يوما يعني لو حصل مرة واحدة وسبه - [00:08:22](#)

لسبه يوم جنته وجاءه السعاه وحكى قصة معينة ساحتها لكم بعد قليل لكن القصد هنا انه حتى سيدنا علي نسب اليه انه كان يسب عثمان وانها كانت يعني اشاعة رائجة حتى انه بعض الناس في مجلس محمد لم يتورعوا عن - [00:08:42](#)

عن سب عثمان. فهي كانت يعني شائعة رائجة في ذلك الوقت وهذه الدعاوى والاكاذيب ايضا راجت عن ام المؤمنين عائشة وعن طلحة وعن الزبير وعن غيرهم من الصحابة عمار ابن ياسر وابي ذر وعبدالرحمن ابن عوف - [00:09:01](#)

لكن سياق الاحداث فيما بعد جعل التهمة تتركز على سيدنا علي رضي الله عنه وجعلته اكثر الناس احتياجا لنفيها عن نفسه لانه هؤلاء يعني خرجوا في الطلب بدم عثمان فلذلك سيدنا علي كان اكثر احتياجا لكي يردد هذا عن نفسه. الخلاصة هنا - [00:09:17](#)

انه تولي سيدنا علي للخلافة في هذه الاجواء الاجواء المشتعلة بالعاطفة والغضب فكانت صورة الامر صورة الامر البيعة المشهد من بعيد يبدو وكأنه انتصار لقتلة عثمان وكأنه قد صار الامر بيدهم امر الامة بيدهم قتلوا خليفة ونصبوا خليفة - [00:09:38](#)

طيب فلكي نفهم كيف يرى الناس الذين خارج المدينة وحتى داخل المدينة لكن حتى يعني بالذات الناس اللي خارج المدينة كيف ينظرون الى المشهد الان ما هو الموقف الذي قال عنه محمد بن حنفية انه لو ان عليا رضي الله عنه سب عثمان يوما لكان سبه في هذا اليوم - [00:09:59](#)

خلاصة القصة انه بعض الناس جاءوا بشكوى آآ من عثمان وآآ بذلوا لعلني يعني ذهبوا الى علي يشتكون منه من عثمان كتبوا له رسالة فسيدنا علي ارسل ابنه محمد ابن الحنفية الى عثمان - [00:10:22](#)

فسيدنا عثمان لم يأخذ منه الرسالة فعاد بها محمد الى ابيه علي فقال علي اضعها مكانها هذا هو الموقف الذي يقول فيه محمد ابن حنفية انه سيدنا علي كان غاضبا من عثمان - [00:10:38](#)

ولو انه ذكره بسوء او سبه في مرة لكان قد فعل هذا في نفس الموقف طيب هذا الموقف يخرج لنا سؤال اخر لماذا ابا عثمان ان ينظر في هذه الرسالة - [00:10:58](#)

الجواب وارد جدا سيدنا عثمان يكون على علم بهذه الشكوى. او كان في ذلك الوقت مشغولا او كان في ذلك الوقت في لحظة دي غضب وهناك موقف شبيه بهذا رواه البخاري عن آآ عبيد الله بن عدي بن الخيار - [00:11:11](#)

هذا الموقف انه يعني ذهب عبيد الله بن عهد بن الخيار الى عثمان ينصحه في اقامة الحد على الوليد بن عقبة. القصة التي ذكرناها مسألة ما راجع فعن الوليد بن عقبة من انه يشرب الخمر - [00:11:31](#)

فلما ذهب عبيد الله بن عدي بن خيار الى عثمان قال له عثمان اعوذ بالله منك فانصرف عبيد الله فما هو الا ان ارسل اليه عثمان فيما بعد يستفسر عما اراد ان ينصح به - [00:11:43](#)

فهذه رواية نأخذ منها ان سيدنا عثمان ربما رد صاحب شكوى او نصح في وقت غضب او في وقت شغل وكان فيما بعد ذلك يعود فينظر اليها القصد اذا الخلاصة ما نريد ان نقوله انه بيعة سيدنا علي احاطت بها اجواء تكتل اهل الفتنة وتصدر اهل الفتنة - [00:12:00](#)

وهذه الامور عكرت عليها وجعلت مشهد البيعة مشهدا ملتبسا و صار يظن لمن يرى المشهد من بعيد انه كانا اهل الفتنة استطاعوا تحقيق غرضهم في قتل عثمان وفي تنصيب علي رضي الله عنه - [00:12:23](#)

لمن كانوا خارج المدينة لانه من كان خارج المدينة لم يكونوا على اطلاع بتفاصيل ما جرى يعني لا تفاصيل ما جرى في حصار عثمان ولا دفاع الصحابة عنه. ولا حتى فيما حصل بعد مقتله من بيعة علي - [00:12:39](#)

طيب زاد على ذلك انه مشهد البيعة كان ايضا فيه ما يكدره الاول ذكرنا انه جمهور الصحابة والتابعين بايعوا عليا بالمدينة لكن في ظل هذه الظروف وقعت امور من اهمها يعني وقعت امور اثار غبارا عن على مسألة صحة البيع وشرعيتها من اهمها - [00:12:56](#)

الاتيان بطلحة والزبير قصرا للبيعة كيف كان ذلك تعالوا ننظر الان للموضوع من وجهة نظر اصحاب الفتنة لو نحن نظرنا للمسألة من وجهة نظر اصحاب الفتنة سنجد انه موافقة علي على الخلافة - [00:13:21](#)

كان بمثابة طوق النجاة والانقاذ لاهل الفتنة هؤلاء طيب هو اولا نجاح لتدبيرهم؟ تولي الخلافة من قاموا ينتصرون له وينادون به او على الاقل ينادي بذلك قسم كبير منهم وهو من ناحية اخرى - [00:13:41](#)

بداية وضع جديد في الخلافة. وهذه هذا الوضع الجديد يؤدي الى اطمئنانهم قليلا لانه هذا على الاقل ينجيهم من قدوم الجيوش التي تريد استئصالهم. خلاص نصب خليفة جديد وهذا الخليفة الجديد هو من يقيم الحدود وهو من يحرك الجيوش وهو من يولي الغلام - [00:13:56](#)

فلذلك بمجرد ان رضي سيدنا علي رضي الله عنه بمنصب الخلافة وان يكون خليفة فكانت المهمة العاجلة عند اهل الفتنة هو تثبيت هذه البيعة والزام الجميع وآآ يعني الزام الجميع بهذه البيعة ولهذا سخروا طاقتهم وسخروا تكتلهم لحماية هذا الانجاز من وجهة

هذا الانجاز تثبتت هذه البيعة وانفاذ هذه البيعة فاول من فكروا في الذهاب اليه بطبيعة الحال سيكون طلحة والزبير اكبر آآ يعني كان طلحة والزبير اكبر رجلين باقيين من وهما بقية اهل الشورى السنة الباقيين من بعد عمر - 00:14:44

وايضا هم اكبر زعيمين اخرين يمكن ان ينافسوا عليا في الخلافة ونحن ذكرنا انه اهل البصرة واهل الكوفة كان فيه من يميل الى طلحة ومن يميل الى الزبير فبالتالي حصلت هنا معركة حول هذين الرجلين او يعني - 00:15:05
كانت بيعة هذين الرجلين على وجه الخصوص هي اهم ما آآ يجب انفاذه. لانه لو لو بايع هذان الرجلان استقر الامر لعلي في الخلافة وانتهى بذلك يعني انتهى بذلك مسألة المعارضة او مسألة من يمكن ان ينافس عليه او ان يبايع او ان يعارض ويعاد عليه -

00:15:23

طيب وهنا قصد هؤلاء المتمردين الى طلحة والزبير واتوا بهما قصرا للبيع ثبت باكثر من رواية صحيحة ان طلحة والزبير بايعا مكرهين وانهما خيرا بين البيعة وبين القتل فبايعه هذه الروايات - 00:15:47

وردت عند ابن ابي شيبة في المصنف باسناد صحيح. وذكرها الحافظ ابن حجر فيفتح الباري وكذلك من اراد ان يتوسع فيها فليتنظر في كتاب الدكتور اكرم العمري عصر الخلافة الراشدة وكتاب الدكتور طاهر البرزنجي صحيح تاريخ الطبري - 00:16:08

هناك رواية اخرى عند الطبري عن الزبير وطلحة حينما قدموا الى البصرة سئل افلم تبايعوا عليا وتدخلوا في امره فقال دخلنا واللج على اعناقنا. اللج يعني السيف دخلنا والسيف على اعناقنا - 00:16:25

وهذه الرواية اسنادها حسن والاسناد رجاله كلهم ثقات وكلهم يروي بعضهم عن بعض وينتهي بشاهد عياد ثقة. يعني اقل احوال السند ان يكون حسنا وهنا من اراد مراجعة هذه الروايات فانا انصح كتاب الدكتور عبد الحميد فقيهي خلافة علي ابن ابي طالب -

00:16:46

وكتاب الدكتور اكرم العمري عصر الخلافة الراشدة بعض المعاصرين من المؤرخين الاسلاميين يرفض هذا. يرفض ان يكون طلحة والزبير بايع مكرهين وبعضهم يرى ان البيع بالاكراه لا تليق بعدالة الصحابة ولا يمكن ان يقبلها علي - 00:17:08

لكن هذا في الواقع موقف غير صحيح منه. يعني التضعيف بمجرد الظن او بمجرد التوقع ليس اسلوبا سديدا في تضعيف الروايات بما تصح اسانيدنا صحيح جاء في روايات اخرى ما يشير الى انه بيع طلحة والزبير آآ كانت طوعا - 00:17:26

ولكنها روايات ضعيفة. اشهر ما في هذا ما جاء عن الحسن البصري آآ رضي الله عنه رحمه الله انه قال رأيت الزبير بايع عليا في حسن البستان يعني في حش من احشاش المدينة - 00:17:46

طيب هذه الرواية ذكرها البلاذوري في انساب الاشراف بسند ضعيف حاول البعض ان يرفعها الى درجة المقبول ان هي تتفق مع روايات اخرى ضعيفة لكن طبعا وهذه ايضا جاءت عند الطبري ايضا. ولكن هذا ايضا يعني لم يكن اسلوبا سديدا - 00:18:03

هناك رواية اخرى صححها الحافظ ابن حجر في فتح الباري وهي رواية عن الاشرط النخعي فاصدر النخعي قال رأيت طلحة والزبير بايعا عليا طائعين غير مكرهين طيب هذه الرواية رجال السند فيها ثقات لكن فيها عنعنة من مدلسين - 00:18:21

وهذا ينزل بها عن مرتبة الصحة لكن حتى لو كانت صحيحة. يعني حتى لو افترضنا ان هذه الرواية الصحيحة فانه الاشرط نفسه قائل هذا الكلام متهم وقوله هذا ليس بمصدق - 00:18:43

وهذا يعني يوقفنا وقفة عند الاشرط النخعي الاشرط ما لك ابن الحارث النخيل هذا هو احد ابطال الفتنة واحد ابطال اشغال التمرد على عثمان منذ ان كان بالكوفة وهو الذي هيج اهلها على الوليد ابن عقبة - 00:18:58

ثم على سعيد بن العاص ومن الغريب هنا انهم حين رجع اهل مصر الى مصر واهل الكوفة واهل البصرة بقي هو في المدينة بعد رجوع الوفود راضية من عند عثمان. بقي هو في المدينة - 00:19:17

وهذا البقاء موضع ريبة يعني كأنه كان ينتظر رجوعه والله اعلم اذا لم يكن هو نفسه طرفا في ارسال هذا الرسول المشبوه الذي حمل الرسالة المزورة فادى هذا الى رجوعهم غاضبين - 00:19:33

وهذا الاشر مع ان له مواقف ظهر فيها كالمتعاطف مع عثمان فهو الذي قال لعله مكر به وبكم لكن تبدو حين نقرأها في ضوء

شخصيته وكأنها من الخديعة. لان هو نفسه كان من رؤوس المحاصرين لعثمان - [00:19:47](#)

وهو نفسه منع توصيل الماء لعثمان حتى انه تجرأ وضرب بغلة ام المؤمنين ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان فكادت تسقط من عليها

حين كانت تحمل الماء والطعام الى عثمان - [00:20:05](#)

وهناك رواية ايضا عند الطبري وهي رواية ضعيفة لكن هناك رواية اخرى عند الطبري تنسب اليه انه هو الذي هدد طلحة والزبير

فيعني هذه الرواية هي من مراسيل الزهري العلماء لا يقبلون مراسيل الزهري - [00:20:20](#)

وآ هذا الاشر آ نظر اليه يوما ما عمر رضي الله عنه تقول الرواية فصعد النظر فيه ثم قال ليكون لهذا الرجل يوما عصيبا على

المسلمين منه وهذه من فراسة سيدنا عمر - [00:20:37](#)

رضي الله عنه طبعاً انا توقفت آ هنا وتكلمنا في الاسانيد بكلام قد لا يحتمله يعني لا تحتمله الحلقة آ حلقة الفيديو او الحلقة العامة او

حلقة التليفزيون لكن الخلاصة - [00:20:54](#)

بعد مقارنة الروايات فالنتيجة التي نصل اليها انه الروايات التي تفيد بان طلحة والزبير اكره على البيعة هي اقوى واصح اسنادا

وحتى لو اعتمدنا صحيح بعض اه الناس لروايات البيعة بغير اكراه. فالتأمل فيها يشير الى ان عليا رضي الله عنه. لم يعرف ولم -

[00:21:09](#)

اطلع على ما كان من هذا الاكراه فيها. يعني هذا الاكراه جرى خارج المسجد او جرى خارج البستان لكنه حين اوتي بهما من بيوتهما

على هذا النحو فالتقدير انه لم يظن علي رضي الله عنه انهما بايعا مكرهين - [00:21:32](#)

وقد ذكرت آ يعني آ رواية آ رواية الزبير اه وهي عند ابن ابي شعبة في المصنف باسناد صحيح اني ادخلت ادخلت الحوش ووضع

ووضع على عنق اللج او السيف - [00:21:51](#)

فالمهم اذا حاولنا ان نكون الصورة بعد كل هذه الروايات فالصورة على هذا النحو طلحة والزبير لم يشكا في احقية علي بالخلافة ولم

يكونا يرضيان بغيره بل ونصحا بالبيعة له. ذكرنا هذا في حلقات سابقة - [00:22:05](#)

لكن ظروف البيعة واجواء آ ما حصل فيها تصدر القتلة لها هذه جعلتهم يكرهون او جعلتهما يكرهاني ان يبايعا. يعني هي اذا كراهة

للاجراء ليست كراهة للمبدأ وهي كراهة لما احتف بامر البيعة وليس للبيعة نفسها ولا لصاحبها رضي الله عنه - [00:22:22](#)

لكن سيدنا علي مع مرور الايام عرف بحكمته وفطنته ومن خلال كلامهما معه انهما يكرهان هذه الاوضاع. فلذلك يعني حين استأذناه

للخروج من مكة الى العمرة اخذ عليهما العهود والمواثيق الا يحركا الامور - [00:22:44](#)

هذه الصورة هي الصورة التي تجمع بين الروايات الصحيحة والله اعلم طيب وهذه الصورة ينسجم معها ما كان قد وقع قبل ذلك من

احداث الفتنة والامانة العلمية تقتضي هنا ان نقول انه الذين ذهبوا - [00:23:03](#)

الى الجزم بان بان طلحة والزبير بايعها مقرأ بايعها طائعين اخطأوا في ذلك وهذا طبعاً مع التقدير للدافع النبيل الذي حملهم على ذلك.

يعني هم طبعاً ارادوا بذلك اثبات شرعية بيعة علي واثبات صحة بيعة علي - [00:23:21](#)

والرد على من يطعن في باءت علي. لكن هذا الامر لا يحتاج الى آ مثل هذه آ مثل هذا الاسباب يعني لو انه حتى ثبت لو انه ثبت

باليقين ان طلحة والزبير لم يبايعا اصلاً لا مكرهين ولا طائعين - [00:23:39](#)

فهذا لا يطعن في شرعية بيعة علي رضي الله عنه لان امتناع الواحد والاثنين والجماعة القليلة لا تطعن في شرعية بيعة الخليفة

فيعني نحن غير مضطرين الى اثبات ان طلحة والزبير بايعا طائعين - [00:23:58](#)

وآ يعني الواضح انه انهما كما ذكرت الروايات والاسانيد الصحيحة انهما بايعا مكرهين طيب كيف سيؤدي هذا كله الى تسلسل

الاحداث نحو الفتنة هذا ما نراه ان شاء الله في الحلقة القادمة - [00:24:13](#)

نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حب الصحابة كلهم

لي مذهب ومودة القربى بها اتوسل ولكل هم قدر وفضل ساطع لكن الصديق منهم افضل - [00:24:32](#)

هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد قيلوا فان اتبعت سبيلهم فموحد وان ابتزعت فما عليك وان ابتدعت فما عليك معون

- 00:25:01